

## أكبر البوارج

وقوات الدول المتحاربة بحراً

لما كثر تحدث الناس بالبارجة « كوين اليزابث » الانكليزية قادم الحديث بالطبع الى المقابلة بين قوتها وقوة ما عند الدول الاخرى من البوارج التي من طرز « سوبر ديدنوط » مثلها اي الطرز الذي فوق بوارج « دويدنوط » . وقد ذكرنا في عدد سبتمبر الماضي شيئاً عن قوة مدافع « كوين اليزابث » الانكليزية بالمقابلة مع مدافع « كليفورنيا » الاميركية و « تورفيل » الفرنسية و « فوسو » اليابانية . ونحن ذاكرون الآن جداول تفصل سعة تلك البوارج وسرعتها ودروعها وما اشبه ذلك . وقبل نشر هذه الجداول نقول ان البوارج المذكورة ما عدا « كوين اليزابث » لا تزال في مصانعها ولم يكمل بناؤها حتى الآن . وبما تجب الاشارة اليه ايضاً ان البحرية الانكليزية والبحرية الالمانية ثبتيان بوارج تختلف عن طراز « كوين اليزابث » في امور كثيرة لا تزال طي الكتمان . وكل ما عرف عن البوارج الالمانية انها ستكون فيما يربح مائة البارجة كوين اليزابث وتكون بطريقتها الكبرى مؤلفة من ثمانية مدافع من عيار ١٥ بوصة . اما الجداول فهي :

(١) جدول يبين عدد المدافع وثن الدروع والسرعة والسعة

فوسو	تورفيل	كوين اليزابث	كليفورنيا	
١٢ من عيار ١٤ بوصة	١٦ من عيار ١٣٦٤ البوصة	٨ من عيار ١٥ بوصة	١٢ من عيار ١٤ بوصة	عدد المدافع
١٢ بوصة	١٢ بوصة	١٣ بوصة	١٥ بوصة	ثن الدروع
٢٢٤٥	٢٣	٢٥	٢١	السرعة بالاميال البحرية
٣١٠٠٠	٢٩٥٠٠	٢٧٥٠٠	٣١٥٠٠	المحمول بالاطنان

(٢) جدول بين قوة التسلح كليه وقوة اندفاع القنابل ومقدار خرطها للدروع وغير ذلك

نوفمبر	تورفيل	كوين اليزايت	كليغورنيا	
١٥٢	٥٠	٥٦	٥٨ قديماً	طول المدفع الكبير
١٤٠٠	١٣٣٢	١٩٢٥	١٤٠٠ ليرة	ثقل القنبلة
٢٧٠٠	٢٦٢٥	٢٥٠٠	٢٧٠٠ قدم في الثانية	سرعة القنبلة
١٦٨٠٠	٢١٣١٢	١٥٤٠٠	١٦٨٠٠ ليرة	ثقل قنابل مدافعها كلها لو اطلقت معاً

(٣) جدول بين نسبة مجموع قوة كل منها الى الاخرى في المدافع والدروع والسرعة والتفريغ

نوفمبر	تورفيل	كوين اليزايت	كليغورنيا	
٣١١٧٢	٣٨٦٣٠	٤٠	٣١١٧٢	قوة المدافع
٢٤	٢٤	٢٦	٣٠	قوة الدروع
١٨٦٤	١٨٤٤	٢٥	١٦٦٨	السرعة
٩٤٨٤	٩٤٣٦	٨٤٧٣	١٠٠٠	التفريغ
٨٣٤٥٧	٩٠٤٠٦	٩٤٤٧٣	٨٨٤٥٣	المجموع

أي أن كوين الزبايث هي الأولى في مجموع قوتها وتوربيل الثانية وكليفورنيا الثالثة  
 وفوسر الرابعة . وقد نبى هذا الجدول على تقدير أن قوة المدافع هي ٤٠ في المئة من مجموع  
 قوة البارجة . وقوة التدريع ٣٠ في المئة . والسرعة ٢٠ في المئة . والتفريع ١٠ في المئة .  
 ولزيادة التفصيل نقول أن البارجة كوين الزبايث تتقدم سائر البوارج المذكورة في مجموع قوة  
 مدافعها وتلوها البارجة الفرنسية ثم الاميركية واليابانية وهما متساويتان

وفي قوة الدرع الاميركية الأولى والانكليزية الثانية والفرنسية واليابانية ثالثتان  
 وفي السرعة تتقدم الانكليزية زميلاتها فهي المجلية والفرنسية المصلية واليابانية  
 المسلية والاميركية التالية . وهي أسماء المراتب الاربع الأولى في سباق الخيل  
 وفي السعة تتقدم الاميركية رفيقائها وتليها اليابانية والفرنسية فالانكليزية  
 والنتيجة العامة تدل على أن الانكليز هم المجلون في حلبة البحار اذ ركوا جلبة الامر  
 لما زادوا ضخامة مدافعهم الكبرى وخفضوا عددها الى ثمانية وزادوا سرعة البوارج الكبرى  
 الى ٢٥ ميلاً بحرياً . فلما قست قوة بوارجهم بشيخا جاءت في المحل الاول وبوارج غيرهم  
 في المحل الثاني

وما يذكر عن البارجة كليفورنيا الاميركية ان طولها عند خط الماء ٦٠٠ قدم  
 وعند الظهر ٦٢٤ قدماً وعرضها ٩٧ قدماً . وبلغت نفقة بنائها ما عدا نفقة التدريع وثمان  
 المدافع ٢٨٠٠٠٠٠ ريال او نحو ١٥٦٠٠٠٠٠ جنيه . وتقدر نفقتها كلها حتى تمت ببلغ  
 ١٥ مليون ريال او ٣ ملايين جنيه . فتكون نفقة الدرع والمدافع نحو النصف . وقد  
 شرع في بنائها في فبراير سنة ١٩١٣ وسيمت في فبراير سنة ١٩١٦ فتكون مدة بنائها  
 ثلاث سنوات

الآن ان العواصم جاءت ضربة قاضية على البوارج فان طريقها بدأ واحداً منها ينزل أكبر  
 البوارج واقوامها الى اعماق البحر والظاهر أنه لا سبيل لانقاذ ذلك ما لم تدرع البوارج من  
 اسفلها حتى تنطى الدروع ما ينرس منها في الماء كما تعطي ما ينظر ولو اتقضى ذلك تخفيف  
 مدافعها وتقليل سرعتها